Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك ، فاتهمه العرب ، واتهمه الأتراك والانجليز أيضًا . ولكنه كان فى حالة صراع نفسى . فهو يعانى من عقدة نفسية عنيفة منها الشذوذ الجنسى والرغبة فى البطولة والانتحار . كان طيارًا واضطر إلى أن يغير اسمه ومسكنه وأسلوب حياته مرات عديدة .

ولم تكن لذلك أسباب واضحة . واتخذه « الشبان الساخطون » فى خمسينات القرن العشرين نموذجًا رفيعًا للإنسان الذى لا يريد أن ينتمى . واعتبروه صورة للوجودية الحديثة – أى أنه نموذج لشخص مغامر صاحب رأى متمرد ، ويريد أن يحقق ذاته فى أى مكان من العالم . ولو أدى ذلك إلى تشويه صورته على كل قلم !.

اعتقله الأتراك فى سنة ١٩١٧ وجلدوه جلدًا عنيفًا . ولكنه فضح نفسه عندما اعترف بأنه وجد فى هذا التعذيب أعظم لذة جنسية فى حياته !.

ثم عرف فيما بعد أنه كان يجد متعة كبرى فى الضرب . فى أن يضربه أحد من الناس ضربًا موجعًا .

أما كيف مات فقد كان يركب الموتوسيكل واصطدم بدراجتين أخريين وسقط وظل فى حالة إغماء ستة أيام . وتوفى فى صباح يوم ١٩ مايو سنة ١٩٣٥ .

وحضر جنازته الكاتب الكبير توماس هاردى ، وكان يبكى عليه السياسى الكبير ونستون تشرشل الذى لم يتمكن من حضور الجنازة والدفن .